بعد سنتين، او ثلاث سنوات، فسوف ندفع، خلالها، ثمناً من حياة البشر من اجل انجاز اهداف الجيش الاسرائيلي، لأننا لا نستطيع ان نقدم الى الجيش الوسائل الكافية لتقليص الاضرار بحياة الافراد» (**عل همشمار**، ٣/١/١٩٨٩).

• أعلن المتحدث باسم السفارة الهولندية، في تونس، ان هولندا ستجري أول اتصال رسمي مع م.ت.ف. خلال الاسبوع المقبل. وأوضح ان اثنين من كبار موظفي وزارة الخارجية الهولندية سوف يصلان تونس، يوم الاحد، للاجتماع مع زعماء المنظمة (**الاهرام**، ٣/١/١٩٨٩).

• كتب عضو الكنيست السابق، ابا ايبن، مقالة في صحيفة «نيويورك تايمز»، ذكر فيها ان وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، صدق في قراره ازاء بدء الحوار مع م.ت.ف. وان ادعاء اصدقاء اسرائيل بأن م.ت.ف. تشكل خطراً على وجود اسرائيل، هو أمر منافٍ للعقل، ويتناقض، بشكل حاد، مع حقيقة كون جهاز الدفاع الاسرائيلي هو احد أقوى الاجهزة في العالم، من ناحية القوة والردع، تجاه ما يتعلق بمصير اسرائيل (**عل همشمار**، ٣/١/١٩٨٩).

٣/١/١٩٨٩

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى القاهرة، في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام، وأعرب عن سعادته بهذه الزيارة، خصوصاً لأنها تتمّ في ظروف هامّة ومصيرية، ووجه الشكر لجهود الرئيس حسني مبارك من اجل تثبيت الانتصارات الفلسطينية، وخصوصاً الجهود التي بذلها لفتح الحوار الفلسطيني ـ الاميركي (**وفا**، ٤/١/١٩٨٩). وقبل توجهه الى القاهرة، اجتمع عرفات، في الظهران، مع الملك السعودي، فهد، وبحث معه في مختلف التطورات السياسية، في ضوء الانتفاضة الفلسطينية. وقد ناقش الزعيمان الاوضاع العربية الراهنة، وأكدا ضرورة تعزيز التضامن العربي (**المصدر نفسه**).

• ساد الاضراب الشامل مدينة نابلس، احتجاجاً على قيام قوات الاحتلال بهدم منازل في مخيم بلاطة القريب من المدينة وابعاد ١٣ مواطناً، وذلك في الوقت الذي هدمت قوات الاحتلال، أيضاً، منزلين من مخيم جباليا، واقفلت منازل أخرى في غزة، بحجة قيام اصحابها بمهاجمة الجنود الاسرائيليين. وقد أضرب التجار في قطاع غزة، اضراباً شاملاً. وتميزت الاشتباكات التي دارت في مختلف ارجاء الارض المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال، بحادث اطلاق النار على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب الظاهرية؛ وقد اقتحمت قوة اسرائيلية البلدة وجمعت السكان في الساحة العامة واعتدت عليهم بالضرب واعتقلت عدداً منهم. وفي تطور آخر، اختطف مستوطنون يهود ثلاثة أطفال من قرية باقة الحطب، قرب طولكرم، خلال اقتحامهم للقرية (**الدستور**، ٤/١/١٩٨٩).

• أعلن رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، انه سحب اقتراحه الخاص بعقد هدنة للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي بقرار يصدر عن مجلس الامن الدولي. وقال انه سحب الاقتراح، لأن اسرائيل اثبتت، بقرارها طرد ١٣ فلسطينياً، انها غير مهتمة بفكرة الهدنة، ولأن القمع الاسرائيلي المستمر يؤدي الى استبعاد أية امكانية للسلام (**الاهرام**، ٤/١/١٩٨٩).

• اتفق على عقد لقاءات بين رجال اليسار الاسرائيلي وممثلين واضحين وغير واضحين من جانب م.ت.ف. خلال الشهر المقبل، في اوروبا وفي أماكن اخرى. وعُلم ان كل هذه الاتصالات سوف تجرى برعاية لجان دولية، لكي لا تعتبر تجاوزاً للقانون الذي يمنع عقد مثل هذه اللقاءات مع رجال م.ت.ف. اللقاء الأول سوف يعقد في باريس، الاسبوع المقبل، وسوف يشارك فيه أعضاء الكنيست، اورا نمير ولوفا الياف (معراخ) وبائير تسبان (مبام) وشولاميت الوني (راتس). والى لقاء لاهاي، سوف تدعى شخصيات من معسكر الحمائم في المعراخ، مثل أعضاء الكنيست ابراهام بورغ وابا ايبن وحاييم تسادوك، وكذلك أعضاء كنيست من راتس وكتل يسارية أخرى، مثل البروفيسور موشي معوز وآرثر هرتسوغ وغيرهما (**معاريف**، ٤/١/١٩٨٩). وقد استجاب ٣٣ عضو كنيست من كتل اليمين والكتل الدينية لمبادرة عضو الكنيست، تسحي هنغفي (ليكود)، فوقّعوا على توجه مشترك الى وزير الشرطة ووزير القضاء والمستشار القانوني للحكومة، طلبوا فيه العمل من اجل منع سفر أعضاء الكنيست الاربعة الى اللقاء الذي سيعقد في باريس (**عل همشمار**، ٤/١/١٩٨٩).

• رفض وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، بشكل قاطع، أي استعداد للتحدث مع م.ت.ف. لأن هذا الامر، على حد قوله، «يشجّع منظمات الارهاب في العالم على الاستمرار بالارهاب؛ بل وأكثر من